فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2023/5/17 العدد : 6132

الخبر الرئيسي

خطوات احتلالية لتأمين "مسيرة الأعلام" واستبعاد إطلاق صواريخ من قطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين

رسالة لكتائب القسام قبيل "مسيرة الأعلام"

"الخارجية الفلسطينية": تصريحات نتنياهو اعتراف رسمي بتورطه في ارتكاب الجرائم بحق شعبنا

رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: نستعد لقتال متزامن على عدة جبهات

اقتحامات واسعة للأقصى: دعوات مقدسية لإفشال "مسيرة الأعلام" الاستيطانية

محكمة أمن الدولة الأردنية تتهم النائب عماد العدوان بمحاولة تهريب أسلحة إلى الضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	"الخارجية الفلسطينية": تصريحات نتنياهو اعتراف رسمي بتورطه في ارتكاب الجرائم بحق شعبنا	5
.3	اشتية يطلع وفداً أميركياً على تطورات الأوضاع وتصاعد انتهاكات الاحتلال	5
.4	لقاء عباس والممثل المصري محمد رمضان في نيويورك يثير انتقادات وسخرية	6
.5	عزيز دويك: انتخابات النجاح عرس ديمقراطي ونتائجها تعبر عن إرادة شعبنا	6
.6	منصور: إحياء النكبة بالأمم المتحدة إقرارا بالظلم التاريخي الذي وقع على شعبنا	7
.7	مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية: قرار "تاريخي" يتم إعداده بشأن النكبة	7
	المقاومة:	
.8	رسالة لكتائب القسام قبيل "مسيرة الأعلام"	8
.9	"الكتلة الإسلامية" تفوز بانتخابات مجلس الطلبة في جامعة النجاح.. وحماس تبارك	8
.10	حماس: ما يسمى بمسيرة الأعلام لن تغير من فلسطينية وعروبة القدس	9
.11	الجهاد: المقاومة متأهبة ولن تتهاون مع أي اعتداء على أهلنا بالقدس	9
.12	قيادي بالجهاد: المقاومة فرضت شروطها خلال معركة "ثأر الأحرار"	9
.13	كتائب الناصر تكشف النقاب عن تأسيس وحدة نوعية ضمن جناحها العسكري	10
.14	إصابات باشتباكات بمخيم جنين: الاحتلال يعتقل ضابطا فلسطينيا	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.15	رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: نستعد لقتال متزامن على عدة جبهات	11
.16	وزراء وأعضاء كنيست يطلبون اقتحام الأقصى غدًا	12
.17	تقرير إسرائيلي رسمي يكشف ثغرات أمنية في مطار بن غوريون	12
.18	أحبولة تحويل مليارات للمستوطنات تدفع البلديات الإسرائيلية إلى الإضراب	12
.19	أطلقت من غزة خلال العدوان: الجيش الإسرائيلي يبطل مفعول قذائف صاروخية	14
.20	تقرير رسمي: توقعات بانكماش الدخل والنمو الاقتصادي الإسرائيلي	14
	الأرض، الشعب:	
.21	اقتحامات واسعة للأقصى: دعوات مقدسية لإفشال "مسيرة الأعلام" الاستيطانية	15
.22	الاحتلال يحكم على أسيرَين بالسجن المؤبد التراكمي	16
.23	الأسيرة المحررة عليان توقف إضرابها عن الطعام	16

.24	أيمن عودة: 17 مليون وثيقة إسرائيلية ما زالت سرية قسماً كبيراً منها تتعلق بعمليات عسكرية ومجازر	16
.25	جمعية حقوقية: 15 مليون دولار لعمال فلسطينيين "رهينة" في "إسرائيل"	17
.26	صاروخ إسرائيلي يفاقم مأساة خمسة أشقاء معوَّقين في غزة	18
.27	"زراعة غزة": 1.3 مليون دولار خسائر القطاع الزراعي جراء العدوان	18
.28	الاحتلال يخطر بوضع اليد على 144 دونمًا شمالي جنين	19
	الأردن:	
.29	العاهل الأردني: حل القضية الفلسطينية هو مفتاح السلام والاستقرار بالشرق الأوسط	19
.30	محكمة أمن الدولة الأردنية تتهم النائب عماد العدوان بمحاولة تهريب أسلحة إلى الضفة الغربية	19
	عربي، إسلامي:	
.31	تشكيل مجموعة الصداقة مع "إسرائيل" في مجلس النواب المغربي	20
.32	أمير قطر: الفلسطينيون يعانون من آثار النكبة الكارثية	20
.33	قيادي جزائري: الاحتلال يتحمل مسؤولية تفجير الأوضاع في القدس	21
.34	إيران تدعو لانتهاج السبيل الديمقراطي لحل الأزمة الفلسطينية من خلال عودة النازحين	21
	دولي:	
.35	واشنطن تنفي مسؤوليتها عن النكبة الفلسطينية	22
.36	حاخام يهودي يشرح لشرطي كندي أسباب تضامنه مع فلسطين	23
.37	بعد منع إحياء ذكرى النكبة... شرطة برلين تزيل لافتات تحمل صورة خضر عدنان	23
.38	مؤرخ بريطاني: فلسطين دُمرت في 12 شهرا لكن النكبة استمرت 75 سنة	24
	حوارات ومقالات	
.39	حماس.. عن الحركة التي "لم تزل تاركة للمقاومة"!... ساري عرابي	26
.40	"إسرائيل" بقيت وحدها أمام تحدي غزة وأمامها أربعة بدائل... كوبي ميخائيل وعوديد عيران	29
.41	"درع ورمح": "حماس" هي الرابح الأساسي... أودي ديكل	31
	كاريكاتير:	33

* * *

١. خطوات احتلالية لتأمين "مسيرة الأعلام" واستبعاد إطلاق صواريخ من قطاع غزة

القدس – وكالات: شن الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات وأصدر العشرات من أوامر الإبعاد عن مدينة القدس، أمس، في إطار ما يصفه بـ"الإجراءات الوقائية"، تمهيدا لمسيرة المستوطنين "مسيرة الأعلام" المقررة، يوم غد الخميس، في المدينة المحتلة، في حين تشير تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية إلى أن إطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة في هذا السياق، ليس تهديدا مركزيا أو ملموسا في هذه المرحلة، إلا أنها تستعد لمثل هذه الاحتمالية.

ورفعت أجهزة أمن الاحتلال مستوى التأهب والاستنفار في صفوف قواتها، وسط مخاوف من تصاعد "التحريض على العنف والإرهاب" ما قد يؤدي إلى تصعيد أمني، فيما حذر مسؤولون في أجهزة الاحتلال الأمنية، وزراء في الحكومة الإسرائيلية، وعلى رأسهم إيتمار بن غفير، من "تصريحات غير مسؤولة قد تؤدي إلى إشعال" الوضع الميداني.

ومن المقرر أن يشارك نحو ثلاثة آلاف عنصر من شرطة الاحتلال في تأمين مسيرة المستوطنين التي تنظم سنويا في ذكرى احتلال الشق الشرقي من مدينة القدس وفقا للتقويم العبري، ولمواجهة احتجاجات فلسطينية متوقعة بالتوازي مع مسيرة المستوطنين.

وفي هذا السياق، قال قائد شرطة الاحتلال في القدس، دورون تورجمان، في إحاطة لوسائل الإعلام الإسرائيلية، إن "قرار إقامة المسيرة اتخذه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو"، وكان الأخير قد قال في كلمة خلال اجتماع لحزب "الليكود" بالكنيست، أول من أمس، إن "مسيرة الأعلام ستقام في موعدها وبمسارها وبشروطها".

وأوضح تورجمان أنه "في إطار الاستعدادات لأنشطة معادية، تستعد الشرطة لاحتمال إطلاق النار من غزة أو من أي مكان آخر". وأوضح تورجمان أن "هناك لوائح وصيغ إنذار صوتية منظمة، بما في ذلك مخارج للطوارئ وتعليمات حول كيفية التصرف في مثل هذه الحالة للجمهور".

وعن إمكانية اقتحام المستوطنين لباحات المسجد الأقصى وتغيير مسار المسيرة لتمر من الحرم القدسي، قال تورجمان، إن "مسرة الأعلام لن تمر في جبل الهيكل (الحرم القدسي) لم تتم الموافقة على ذلك ولن يتم ذلك. في العام الماضي، كان هناك من رفعوا الأعلام التي أخفوها تحت ملابسهم وسرعان ما أُخرجوا من هناك".

وعن مرور المسيرة في أحياء وبلدات القدس المحتلة، قال قائد شرطة الاحتلال في القدس، إن هناك مسيرات وصفها بأنها "أحداث صغيرة" في جبل الزيتون وقرية الطور، وأكد أنه "تمت المصادقة عليها

وأنه سيتم تأمينها"، وأوضح أن قوات الاحتلال ستغلق شوارع في القدس المحتلة أمام حركة المرور وسيتم فتحها تدريجيا.

الأيام، رام الله، 2023/5/17

٢. "الخارجية الفلسطينية": تصريحات نتنياهو اعتراف رسمي بتورطه في ارتكاب الجرائم بحق شعبنا

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، الثلاثاء، تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاستفزازية بشأن ما تسمى مسيرة الأعلام وتفاخره بأنها ستتم وفقاً لمسارها التقليدي واقتحامها لإحياء القدس الشرقية المحتلة. كما أدانت أقواله ودعواته التحريضية والرخيصة التي يطلقها لاغتيال الفلسطينيين.

واعتبرت الوزارة في بيان، أن أقوال رئيس الوزراء الإسرائيلي وعباراته أشبه ما تكون بمنهج العصابات التي تتعامل مع الأرض الفلسطينية كميدان للتدريب والرماية، ومع المواطنين الفلسطينيين كأهداف مباحة وسهلة للقتل، في اعترافات علنية وصريحة أمام المجتمع الدولي بتورط نتنياهو والمستوى السياسي لدولة الاحتلال في جميع الجرائم التي تُرتكب بحق أبناء شعبنا، عبر إعطاء التعليمات وتسهيلها لقتل الفلسطينيين، وتوفير الحماية السياسية والقانونية لمرتكبي الجرائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/16

٣. اشتية يطلع وفدا أميركيا على تطورات الأوضاع وتصاعد انتهاكات الاحتلال

رام الله: وضع رئيس الوزراء محمد اشتية، الثلاثاء، **وفدا أميركيا**، في صورة الأوضاع والتطورات في الأراضي الفلسطينية، وتصاعد انتهاكات الاحتلال بحق أبناء شعبنا. وقال خلال اللقاء، "إن الصراع على فلسطين مبنيٌ على قاعدة لعبة الصفر، أي أن كل متر من الأراضي تستولي عليها إسرائيل تخسرها فلسطين، وكل لتر ماء تسرقه إسرائيل هو لتر ماء نخسره نحن، ويوميا يواجه شعبنا واقعا مؤلما من الاقتحامات والاعتقالات وعمليات القتل". وأضاف اشتية: "يجب الحفاظ على حل الدولتين، وإذا تم تفويته فإن الوقائع على الأرض تشير إلى التوجه والانزلاق نحو الدولة الواحدة التي ستكون دولة فصل عنصري بالواقع والتشريع، وهو ما أشارت له تقارير صدرت مؤخرا عن العديد من المؤسسات الحقوقية الدولية والإسرائيلية".

من جهة أخرى، طالب اشتية، **ألمانيا** بأخذ زمام المبادرة والاعتراف بدولة فلسطين، وذلك للحفاظ على حل الدولتين الذي يواجه تدميرا ممنهجا من قبل إسرائيل. جاء ذلك خلال استقباله وفدا برلمانيا

ألمانيا، الثلاثاء، في مكتبه برام الله، حيث أطلعه على آخر المستجدات وتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، واستمرار الانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية تجاه شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/16

٤. لقاء عباس والممثل المصري محمد رمضان في نيويورك يثير انتقادات وسخرية

تصدر لقاء رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس بالمغني والممثل المصري محمد رمضان، أمس الاثنين في نيويورك، حديث المنصات الفلسطينية والمصرية، وسط موجة سخرية وانتقادات لاذعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ونشر رمضان صور اللقاء الذي جمعهما عبر حساباته، وكتب عليها معلقًا "بنيويورك اليوم تشرفت بلقاء السيد الرئيس محمود عباس أبو مازن، رئيس دولة فلسطين الغالية الحبيبة".

وتداول ناشطون مقطع فيديو –نشره الممثل المصري عبر إنستغرام– وثق جانبا من ترحيب الرئيس الفلسطيني به، إذ استهل اللقاء مُرحبًا: أهلا وسهلا كيف حالك، ها نحن نلتقيك أخيرا، سمعنا عنك منذ فترة طويلة كل الأخبار الطيبة، والفن العظيم. وفجّرت صور اللقاء –الذي عدّه مدونون بـ "المفاجئ" موجة من الجدل والانتقادات التي طالت عباس، على خلفية لقائه بالممثل المثير للجدل، خاصة وأنه يأتي بعد أيام قليلة من عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وقصف منازل المدنيين.. وقال الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني ياسر الزعاترة: عباس ورمضان! بعد خطابه الاستجدائي في الأمم المتحدة بذكرى النكبة، والذي أطلق فيه صرخة (احمونا)؛ (..) بعد الخطاب استقبل محمود عباس الممثل أو المغني محمد رمضان؛ مشيدا بـ "الفن العظيم" الذي يقدّمه! يا لحظّ شعبنا العاثر".

الجزيرة.نت، 2023/5/16

٥. عزيز دويك: انتخابات النجاح عرس ديمقراطي ونتائجها تعبر عن إرادة شعبنا

الضفة الغربية: قال رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك، إن نتائج انتخابات جامعة النجاح الوطنية عرسٌ ديمقراطيٌّ وحدويٌّ تمثل إرادة الشعب الفلسطيني الذي عبّر عن دعمه للمبادئ عاش واستشهد من أجلها. وأوضح "دويك"، في تصريح صحفي –نقلته حرية نيوز– أن فوز الكتلة الإسلامية في انتخابات مجلس الطلبة بجامعة النجاح، تؤكد أنه آن الأوان لحرية الرأي بعيدًا عن سياسة الترهيب.

وأضاف أن الانتخابات هي خيار ورغبة الشعوب كافة، وأن الحرية هي أصل الحياة ومنهج ثابت فيها. كما دعا إلى ضرورة تجاوز ما وصفه بـ"سياسة الإرهاب والإغراء المالي أيا كان شكله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/5/16

٦. منصور: إحياء النكبة بالأمم المتحدة إقرارا بالظلم التاريخي الذي وقع على شعبنا

نيويورك: قال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور: "في الوقت الذي كان العالم يصيغ ميثاق الأمم المتحدة ويعتمد المواثيق الدولية، تم حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه التي نصت عليها تلك المواثيق، وقامت إسرائيل قبل 75 عاما بتهجير أغلبية شعبنا بقوة السلاح قهرا وقسرا، ومحاولات تهجير شعبنا وقلعه من أرضه وسلخه عن هويته مستمرة حتى الآن". وتابع منصور: "يشكّل إحياء هذه الفعالية في مقر الأمم المتحدة بكل ما يرمز له هذا المكان وبقرار أممي لأول مرة في تاريخ هذه المنظمة، إقرارا طال انتظاره بالظلم التاريخي الذي وقع على الشعب الفلسطيني والمستمر ليومنا هذا، وتعبيرا واضحا عن ضرورة وضع حد له وتجسيد الحق الفلسطيني في أرض فلسطين، بما في ذلك حق شعبنا بتقرير المصير والعودة وباستقلال دولته وعاصمتها القدس وبالعيش بحرية وكرامة على أرضه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/16

٧. مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية: قرار "تاريخي" يتم إعداده بشأن النكبة

القاهرة–الرياض: قال المندوب الفلسطيني الدائم بالجامعة العربية، السفير مهند العكلوك، الثلاثاء، إن الاجتماع التحضيري للدورة الـ32 للقمة العربية يعد قرارا "تاريخيا" بشأن النكبة الفلسطينية. والإثنين، انطلقت أولى الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية في دورتها العادية الـ 32، في مدينة جدة غربي السعودية.

وأفاد العكلوك بأن "القمة العربية ستعتمد قرارا بتعريف النكبة قانونا للمرة الأولى وإدانة من ينكرها، على أن يكون يوم 15 مايو من كل عام يوما عربيا ودوليا لاستذكار النكبة". ووصف المندوب الفلسطيني، في تصريحات نقلتها وكالتا الأنباء المصرية والفلسطينية، القرار المرتقب بأنه "إنجاز مهم وتاريخي".

القدس العربي، لندن، 2023/5/16

٨. رسالة لكتائب القسام قبيل "مسيرة الأعلام"

أكدت كتائب القسام أن "سيف القدس لن يُغمد"، قبل يومين من مسيرة الأعلام التي قرَّرها الاحتلال الإسرائيلي. ونشرت القسام عبر تليجرام عبارة "سيف القدس لن يُغمد" مع تصميم يضم مشاهد رشقات صاروخية نحو القدس.

فلسطين أون لاين، 2023/5/16

٩. "الكتلة الإسلامية" تفوز بانتخابات مجلس الطلبة في جامعة النجاح.. وحماس تبارك

فازت الكتلة الإسلامية، الذراع الطلابي لحركة "حماس"، بانتخابات مجلس الطلبة في جامعة النجاح، بمدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، والتي جرت اليوم الثلاثاء. وأفادت مصادر محلية، أن نتائج الانتخابات أظهرت فوز الكتلة الإسلامية بواقع 40 مقعدًا، مقابل 38 مقعدًا لكتلة الشبيبة، الذراع الطلابية لحركة فتح، وثلاثة مقاعد لجبهة العمل التقدمي.

وكانت الكتلة الإسلامية قد نظَّمت مهرجانًا انتخابيًّا، يوم أمس الإثنين، في ساحة الجامعة، بحضور عدد كبير من الطلبة، تخلَّله عدد من الكلمات لمرشحي الكتلة ونشطائها. ورغم منع أمن جامعة النجاح مسيرة الكتلة الإسلامية من الانطلاق في حرم الجامعة ضمن مهرجانها الانتخابي، إلا أن الطلبة لوَّحوا بأعلام فلسطين ورايات حركة حماس. ووجَّهت الكتلة الإسلامية التحية للغرفة المشتركة لفصائل المقاومة، وكتائب القسام، وعرين الأسود، وبطلها المعتقل لدى أجهزة السلطة مصعب اشتية.

من جهتها، باركت **حركة "حماس"** نجاح انتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح في نابلس، مؤكدة أن فوز الكتلة الإسلامية تأكيد على الالتفاف الكبير حول خيار المقاومة. وقالت الحركة في بيان صحفي: "نبارك لجموع الطلبة ولجامعة النجاح الوطنية ممثلة برئيس وأعضاء مجلس الأمناء ورئيس الجامعة وطاقمها، والكتل الطلابية كافة، نجاح العرس الديمقراطي المتمثّل في انتخابات مجلس الطلبة، والتي جرت اليوم الثلاثاء بشكل منظَّم". وأوضحت أن الانتخابات تمثّل فخرًا للحركة الطلابية، ولشعبنا الصامد المجاهد، وفشلًا ذريعًا للاحتلال الذي لا يتوقف عن محاولاته المحمومة لتعطيل الحياة الديمقراطية والطلابية في جامعاتنا عبر استهداف ممثلي العمل الطلابي والنشطاء الجامعيين.

فلسطين أون لاين، 2023/5/16

١٠. حماس: ما يسمى بمسيرة الأعلام لن تغير من فلسطينية وعروبة القدس

اعتبر الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم أن ما يسمى بمسيرة الأعلام الصهيونية، هي إحدى أدوات الحرب الدينية التي يشنها الكيان الصهيوني ضد هوية المسجد الأقصى المبارك، والهوية الفلسطينية العربية لمدينة القدس المحتلة. وأكد قاسم أن هذه المسيرة وكل السياسات التهويدية في مدينة القدس لن تغير من حقيقة فلسطينية وعروبة المدينة، وأن المستوطن الصهيوني هو طارئ غريب لا مكان له عليها.

موقع حركة حماس، 2023/5/16

١١. الجهاد: المقاومة متأهبة ولن تتهاون مع أي اعتداء على أهلنا بالقدس

غزة – أشرف الهور: قال داوود شهاب القيادي في حركة الجهاد ومسؤول المكتب الإعلامي في الحركة لـ"القدس العربي" إن هذه المسيرة [مسيرة الأعلام التي ينوي المستوطنون تنظيمها في القدس المحتلة]، هي محاولة إسرائيلية لإثبات وجود الاحتلال، مضيفا "هذه المحاولة ستفشل. ولن يتحقق للاحتلال ومستوطنيه الهدف منها".

وحذر شهاب الاحتلال من أن تكون هذه المسيرة "غطاء للاعتداء على المقدسيين أو اقتحام المسجد الأقصى"، مؤكدا أن ذلك "سيؤدي إلى تصعيد في حال حدث أي تجاوز يمس بأهلنا وشعبنا في أحياء القدس وضواحيها". وأكد أن فصائل العمل الوطني والمقاومة "ستكون في حال ترقب ومتابعة ولن تتهاون مع أي اعتداء على أهلنا". وقال "الجماهير الفلسطينية داخل فلسطين وخارجها ستنزل رافعة العلم الفلسطيني، ولن تسمح للاحتلال وقطعان المستوطنين أن يسجلوا حضورا على حساب الحق الفلسطيني الشرعي والثابت".

القدس العربي، لندن، 2023/5/16

١٢. قيادي بالجهاد: المقاومة فرضت شروطها خلال معركة "ثأر الأحرار"

بيروت–غزة/ جمال غيث: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد في فلسطين إحسان عطايا، أنّ الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، أدارت معركة "ثأر الأحرار" بحكمة وحنكة، وذلك ردًّا على جريمة اغتيال قيادات "سرايا القدس". وجدّد عطايا في حديثه لصحيفة "فلسطين"، أمس، استعداد "سرايا القدس" وفصائل المقاومة لأيّ جولة قتالية مع جيش الاحتلال –في حال إخلاله بشروط وقف إطلاق النار– الذي رعته جمهورية مصر العربية، ودخل حيّز التنفيذ مساء السبت. ونصّ الاتفاق على ثلاثة بنود هي: وقف استهداف المدنيين، ووقف هدم المنازل، وعدم استهداف

الأفراد. وشدّد عطايا على أنّ حركته وفصائل المقاومة فرضت شروطها على الاحتلال، ولا سيما أنّ "أي اغتيال أو عدوان على شعبنا سيُقابَل بردٍّ عسكري قوي"، لافتًا إلى أنّ ضمان الاتفاق لإلزام الاحتلال هو قوة المقاومة ووحدة شعبنا والتفافه حولها. ونبّه إلى أنّ خرق الاحتلال اتفاق وقف إطلاق النار "سيحرج الوسطاء"، وستقابله المقاومة بقوة في مواجهة أشد وقعًا عليه، لافتًا إلى أنّ الاحتلال يخشى إطالة أمد المعركة وتوسُّع دائرة الاشتباك في أكثر من ساحة فلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2023/5/16

١٣. كتائب الناصر تكشف النقاب عن تأسيس وحدة نوعية ضمن جناحها العسكري

كشفت كتائب الناصر، الجناح العسكري لحركة المقاومة الشعبية في فلسطين، الثلاثاء، النقاب عن تأسيس وحدة نوعية لديها. وأعلنت الكتائب في بيانها، تأسيس وحدة جديدة من الوحدات النوعية في الكتائب، "مجموعات الصياد الإلكتروني" بعد محاولات عديدة، نجحت في النهاية لتشكيل هذه الوحدة الجديدة، تمهيدًا لتشكيل جيش الناصر الإلكتروني. وكشفت الكتائب لأول مرة عن مهمات قام بها مجاهدوها، خلال الفترة الماضية، وقد حصلت فيها على نتائج مميزة.

فلسطين أون لاين، 2023/5/16

١٤. إصابات باشتباكات بمخيم جنين: الاحتلال يعتقل ضابطا فلسطينيا

محمد محسن وتد: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الثلاثاء، منطقة الهدف في مخيم جنين بالضفة الغربية المحتلة، واعتقلت فلسطينيا بزعم ضلوعه في عمليات إطلاق نار وقعت مؤخرا في منطقة جنين. واندلعت اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال في محيط مخيم جنين، فيما ذكرت "إذاعة الجيش" أن وحدة المستعربين والمظليين اعتقلوا في جنين ضابطا فلسطينيا تنسب له شبهات الضلوع في عمليات إطلاق نار.

واقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة وضاح الأسمر، حيث اعتقلت القوات 4 من أبنائه بينهم محمد الضابط في الشرطة الفلسطينية، حيث زعمت وسائل إعلام إسرائيلية أنه هدف العملية لمسؤوليته عن سلسلة عمليات إطلاق نار. وقالت "سرايا القدس– كتيبة جنين"، في بيان مقتضب إن "مجاهدونا يستهدفون قوات الاحتلال في محيط المخيم بصليات كثيفة ومتتالية من الرصاص".

عرب 48، 2023/5/16

١٥. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: نستعد لقتال متزامن على عدة جبهات

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، إن الجيش الإسرائيلي يستعد للقتال على عدة جبهات في الوقت ذاته، وذلك في تصريحات صدرت عنه خلال يوم دراسي نظمته قيادة الجبهة الشمالية التابعة للجيش الإسرائيلي حول "حزب الله" اللبناني، واستعداداته لمواجهات مقبلة محتملة مع إسرائيل.

وشدد هليفي في اليوم الدراسي الذي نظم الثلاثاء، على أنه "لن يكون من الممكن بالضرورة تطبيق كل شيء في القتال ضد حزب الله في لبنان"، مقارنة بالأساليب التي اتبعها جيش الاحتلال خلال عدوانه الأخير على غزة.

فيما أطلع كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي، قيادات الوحدات العسكرية، على "تهديدات ملموسة" لإمكانية اندلاع حرب على جبهة غزة وفي الضفة الغربية وعلى الجبهة الشمالية في الوقت ذاته.

وقال هليفي إنه "في خطة الجيش الإسرائيلي متعددة السنوات، من المهم للغاية زيادة الاستعداد والتدريب للقتال في عدة جبهات في الوقت ذاته". واعتبر أن "الأشياء التي تُرى من تل أبيب بشأن التهديد من جنوب لبنان، لا تُرى بالضرورة من المناطق الحدودية".

وأشار موقع "واللا"، نقلا عن مصادر في قيادة الجبهة الشمالية التابعة للجيش الإسرائيلي، إلى أن اليوم الدراسي الذي شارك فيه هليفي كان يهدف إلى "التعمق أكثر في القوات الخاصة التابعة لحزب الله، بما في ذلك وحدة النخبة (وحدة الرضوان)، ومناقشة استعدادات حزب الله لحرب كبرى مع إسرائيل".

كما ناقشت قيادة الجبهة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، خلال اليوم الدراسي، أنشطة حزب الله المتنوعة "في حالات الطوارئ والحالات الروتينية، وتعزيز قواته على طول الحدود جنوب لبنان، وإقامة التحصينات والمواقع العسكرية في القرى ونقل الذخائر إلى المنطقة الحدودية، والاستجابة المطلوبة من الألوية النظامية والاحتياطية" في الجيش الإسرائيلي.

وناقش الجيش الإسرائيلي خلال اليوم الدراسي "الضرورة الملحة لتجنيد الاحتياط، والحفاظ على الكفاءة العملياتية الكاملة للقوات، والاستعداد لمناورة برية في عمق أراضي العدو تحت الهجمات الصاروخية المضادة للدبابات وقذائف الهاون بالتزامن مع إطلاق الصواريخ على الجبهة الداخلية".

عرب 48، 2023/5/16

١٦. وزراء وأعضاء كنيست يطلبون اقتحام الأقصى غدًا

ذكرت القناة العبرية السابعة، الليلة الماضية، أن وزراء في الحكومة الإسرائيلية، إلى جانب أعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي، قدموا طلبًا للحصول على الموافقة اللازمة لاقتحام المسجد الأقصى يوم الخميس المقبل. ووفقًا للقناة، فإنه لا يزال من غير الواضح فيما إذا كانت الموافقة ستمنح لأولئك الوزراء وأعضاء الكنيست.

ويدور الحديث بالأساس عن وزير ما يسمى الأمن القومي إيتامار بن غفير، الذي قال مساء أمس أنه لم يقرر بعد فيما إذا كان سيقوم بهذه الخطوة.

ويتزامن ذلك مع إصرار الحكومة الإسرائيلية على أن تسير مسيرة الأعلام وفق مخططها من خلال المرور عبر باب العامود والبلدة القديمة، رغم تحذيرات فصائل المقاومة من أي خطوات استفزازية.

وقالت المنظومة الأمنية الإسرائيلية أمس أنها تتأهب لعدة سيناريوهات منها اندلاع مواجهات بالمنطقة، أو تنفيذ عمليات، وحتى إمكانية إطلاق صواريخ من قطاع غزة باتجاه القدس كما جرى قبل عامين ما تسبب بإطلاق عملية "حارس الأسوار/ سيف القدس".

القدس، القدس، 2023/5/17

١٧. تقرير إسرائيلي رسمي يكشف ثغرات أمنية في مطار بن غوريون

كشف تقرير إسرائيلي رسمي، نشر اليوم الثلاثاء، عن ثغرات أمنية في مطار ديفيد بن غوريون الدولي في تل أبيب، قال إنها قد تسمح لمن سماهم المجرمين والإرهابيين الإسرائيليين وغير الإسرائيليين بالدخول إلى إسرائيل. وجاءت هذه الخلاصة ضمن تقرير لمراقب الدولة متنياهو إنغلمان في تقرير له وفق ما نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

وقال المراقب إن السلطات الإسرائيلية علمت بعدة حالات دخل فيها أشخاص إلى البلاد مستغلين هذه الثغرات الأمنية، رغم أن الأبعاد الحقيقية للظاهرة غير معروفة.

الجزيرة.نت، 2023/5/16

١٨. أحبولة تحويل مليارات للمستوطنات تدفع البلديات الإسرائيلية إلى الإضراب

في الوقت الذي صادق فيه الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) على قانون ينص على إقامة «صندوق الأرنونا»، أي ضريبة البلدية، والكشف عن أن الغرض الأساسي هو ضخ مزيد من الأموال بكميات

ضخمة إلى المستوطنات، أعلنت غالبية البلديات الإضراب، وهدد رؤساء السلطات المحلية بتصعيد احتجاجاتهم والتوجه إلى المحكمة العليا ضد الحكومة لإلغاء القانون.

وقد بدأت الاحتجاجات بإضراب عن تقديم خدمات النظافة او استقبال الجمهور، لثلاثة أيام، من الاثنين حتى الأربعاء، ويُحتمل توسيعه ليشمل إضراب المدارس الابتدائية ورياض الأطفال.

القانون الجديد يبدو في ظاهره ضرباً من «العدالة الاجتماعية»، إذ إنه ينص على أخذ 10 – 15% من أرباح الضريبة البلدية (الأرنونا) من البلديات الغنية التي تمتلك مناطق صناعية وتجارية تُجبى منها الضرائب العالية، وتوضع في صندوق يدعم البلديات الفقيرة.

ولكن قراءة تفصيلية في النص تُبين أن هذا الصندوق مخصص لدعم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ويتجاهل البلدات العربية والبلدات الفقيرة النائية. فقد تم وضع معيار للدعم مبنيٍّ على «تقديم منحة بقيمة 2000 شيكل عن كل عقار جديد يُبنى فيها». وبما أن البناء الواسع يتم في المستوطنات، بالأساس، بينما لا يوجد بناء بحجم كبير في البلدات العربية «لأن مسطحات البناء فيها ضيقة جداً»، فإن الأموال ستذهب إلى المستوطنات.

وينص القانون كذلك، على إعفاء البلديات الغنية في المستوطنات من المساهمة في تمويل ذلك الصندوق، ما يجعل قضية تفضيل المستوطنات، أوضح.

وقد رفضت البلديات الغنية وكذلك الفقيرة هذا القانون، وأعلنت الإضراب الذي انضمت إليه البلديات العربية، (الثلاثاء)، بعد الكشف عن تفاصيل القانون وما يُلحقه بها من غبن. لكنّ وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، وهو نفسه مستوطن ويتولى منصب وزير في وزارة الدفاع ليكون مسؤولاً مباشراً عن المستوطنين والمستوطنات، اتهم البلديات الغنية بأنها «تريد العودة إلى نظام العبودية الذي تسود فيه النخب الأرستقراطية على بسطاء الشعب والفقراء». وقال إنه أعد هذا القانون مع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، لتحقيق العدالة.

وقالت النائب عايدة توما– سليمان، من كتلة «الجبهة العربية للتغيير»، إن هذا القانون جاء ليمنح الشرعية للصوص الذين يسرقون الأراضي الفلسطينية. وأضافت: «ما يثير الغضب والاشمئزاز أن وزير المالية المستوطن يفسر عملية السرقة لصالح المستوطنات بأن القانون الدولي لا يسمح بنقل الأموال من المناطق الفلسطينية المحتلة إلى داخل إسرائيل وإلى خزينة الدولة». وتساءلت: «لماذا لم تتذكروا القانون الدولي عندما قتلتم الأطفال في غزة وهم نائمون في أسرّتهم؟».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/16

١٩. أطلقت من غزة خلال العدوان: الجيش الإسرائيلي يبطل مفعول قذائف صاروخية

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن طواقم وخبراء للمتفجرات من الجيش الإسرائيلي قاموا بإبطال وتحييد قذائف صاروخية قرب السياج الحدودي داخل موقع "كيسوفيم" أطلقت من قطاع غزة خلال التصعيد الأخير. وذكرت أنه تم سماع دوي انفجارات في المناطق الشرقية لمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، دون أن تكشف عن عدد القذائف الصاروخية التي عثر عليها وتم تفجيرها.

عرب 48، 2023/5/16

٢٠. تقرير رسمي: توقعات بانكماش الدخل والنمو الاقتصادي الإسرائيلي

نشرت كبيرة الاقتصاديين في وزارة المالية الإسرائيلية يوم الثلاثاء، توقعات الاقتصاد الكلي والتي دلّت على توجه نحو انكماش في الدخل والنمو الاقتصادي في إسرائيل.

ووفقا للتوقعات، فإن دخل خزينة الدولة، في العامين الحالي والمقبل، سيتراجع بحوالي 16 مليار شيكل قياسا بالتوقعات المسبقة، كما أن النمو الاقتصادي سيكون أقل اعتدالا، فيما سيرتفع التضخم العام المقبل أيضا.

ويأتي تعديل التوقعات الاقتصادية على خلفية اتجاهات اقتصادية عالمية بشأن ركود اقتصادي وتوقعات بتباطؤ اقتصادي. ولفتت الخبيرة الاقتصادية إلى أن إسرائيل تأثرت أيضا بانعدام اليقين فيها بسبب دفع الحكومة تشريعات "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، رغم أن تقرير كبيرة الاقتصاديين يستند إلى سيناريو لا يشمل تنفيذ "الإصلاح".

وبحسب توقعات كبيرة الاقتصاديين، فإن دخل خزينة الدولة سيسجل تراجعا بمبلغ 5.3 مليار شيكل، العام الحالي، وأن مبلغ الدخل سيصل إلى 463.6 مليار شيكل. وأضافت أن انخفاض الدخل من الضراب سيكون أكبر، خاصة بسبب انخفاض الدخل من الضرائب على العقارات ومجال الهايتك، إلى جانب انخفاض في الدخل من ضريبة القيمة المضافة، لكنه سيُختزل من ارتفاع مداخيل من مصادر أخرى نتيجة لارتفاع وتيرة التضخم بالأساس.

وتشير تقديرات جناح كبيرة الاقتصاديين إلى انخفاض مداخيل خزينة الدولة سيكون أكبر، في العام المقبل، وأن يصل إلى 11 مليار شيكل، قياسا بتوقعات سابقة، وبحيث يصل مبلغ المدخولات إلى 487.2 مليار شيكل.

ويأتي نشر توقعات جناح كبيرة الاقتصاديين قبل أقل من أسبوعين من الموعد النهائي للمصادقة على ميزانية الدولة في الكنيست، في 29 أيار/مايو الجاري، ومن دون هذه المصادقة ستُحل الكنيست أوتوماتيكيا.

إلى جانب ذلك، استعرض جناح كبيرة الاقتصاديين سيناريوها مختلفة يمكن أن تزيد الوضع سوءا، وبينها تدهور اقتصادي عالمي محتمل أو تزايد انعدام اليقين المحلي. وأحد هذه السيناريوهات تتعلق بقرارات الحكومة بشأن زيادة ميزانيات المؤسسات الحريدية بشكل كبير. وحذر الجناح من أن خطوات كهذه "يتوقع أن تؤدي إلى منع اندماج الرجال الحريديين في سوق التشغيل".

عرب 48، 2023/5/16

٢١. اقتحامات واسعة للأقصى: دعوات مقدسية لإفشال "مسيرة الأعلام" الاستيطانية

محمد محسن وتد: اقتحم عشرات المستوطنين صباح الثلاثاء، ساحات المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، فيما تواصلت الدعوات للمقدسيين للحشد إلى القدس والأقصى من أجل إفشال "مسيرة الأعلام". ونشرت شرطة الاحتلال منذ الصباح، وحداتها الخاصة في أزقة القدس القديمة وساحات الأقصى، وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين وجولاتهم الاستفزازية في البلدة القديمة.

وكثفت الدعوات الفلسطينية إلى ضرورة شد الرحال وتعزيز التواجد والرباط في المسجد الأقصى وإحياء الفجر العظيم، لإفشال "مسيرة الأعلام" الاستيطانية، والمنوي تنظيمها يوم الخميس المقبل، في ذكرى ما يسمى "يوم توحيد القدس". وأكدت الدعوات ضرورة الحشد في الفجر تفاديا للتقييد الذي يتوقع أن تفرضه قوات الاحتلال على أبواب المسجد مع ساعات الصباح.

يأتي ذلك، فيما حذر تجمع المؤسسات الحقوقية (حرية)،، من عواقب قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي السماح للمتطرفين باقتحام المسجد الأقصى يوم الخميس، ما ينذر بتصاعد أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد أقل من أسبوع على توقف العدوان على قطاع غزة. وتحاول الجماعات الاستيطانية حشد 7,500 مستوطن في المسيرة، رغم أن أعلى رقم سبق لهم تحقيقه لم يتعدّ 2,200 مقتحم.

عرب 48، 2023/5/16

٢٢. الاحتلال يحكم على أسيرَين بالسجن المؤبد التراكمي

جنين – محمد بلاص: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، حكما بالسجن المؤبد التراكمي و20 عاما على أسيرين من قرية رمانة غرب جنين. وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور، أن سلطات الاحتلال حكمت على الأسيرين أسعد يوسف الرفاعي (20 عاما) وصبحي عماد أبو شقير صبيحات (21 عاما)، بالسجن المؤبد التراكمي أربع مرات و20 عاما، وذلك بتهمة تنفيذ عملية طعن في مستوطنة "إلعاد" شرق تل أبيب في السادس من أيار العام الماضي، والتي أدت إلى مقتل أربعة مستوطنين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح. وأشار سمور إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسيرين الرفاعي وصبيحات بعد مرور ثلاثة أيام على عملية الطعن باستخدام فأس، وهدمت منازل عائلتيهما وذلك ضمن سياسة العقاب الجماعي بحق عائلات منفذي العمليات التي يستخدمها الاحتلال. وأشارت لائحة الاتهام، إلى أن عملية مطاردة المنفذَين استمرت لمدة ثلاثة أيام حتى تم العثور عليهما في حرش قريب يبعد نحو كيلومتر ونصف الكيلومتر عن مكان العملية، لافتة إلى عدم انتماء الاثنين لأي تنظيم.

الأيام، رام الله، 2023/5/17

٢٣. الأسيرة المحررة عليان توقف إضرابها عن الطعام

رام الله: أعلنت الأسيرة المحررة عطاف عليان، مساء الثلاثاء إيقاف إضرابها المفتوح عن الطعام للمطالبة بالإفراج عن جثمان الشهيد الأسير خضر عدنان. جاء ذلك في مؤتمر صحفي للأسيرة المحررة المُضربة عطاف عليان، والتي أعلنت إضرابها في مدينة رام الله قبل 10 أيام. وقالت المحررة عليان في تصريحات صحفية لوسائل الإعلام "إننا في حضرة أهالي الشهداء نعلن عن قرار إنهاء الإضراب الذي بدأ في ٧ أيار ".

قدس برس، 2023/5/16

٢٤. أيمن عودة: 17 مليون وثيقة إسرائيلية ما زالت سرية قسماً كبيراً منها تتعلق بعمليات عسكرية ومجازر

تل أبيب: أعلن رئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، النائب أيمن عودة، عن كتلة «الجبهة العربية للتغيير»، أن أرشيف الدولة العام والجيش والمخابرات يحتوي على 17 مليون وثيقة، 97 % منها تعد سرية يحظر فتحها. وقال إن قسماً كبيراً منها تتعلق بعمليات عسكرية ومجازر ينبغي كشفها، حتى بحسب القانون الإسرائيلي، لكن السلطات تعمل كل ما في وسعها «لإبقائها طي الكتمان».

وقال عودة (الثلاثاء)، إنه يخشى من إبادة هذه الأرشيفات ودفن الحقائق إلى الأبد، إذ إن الحكومة تبذل جهوداً خارقة لمنع الوصول إلى الوثائق. وأكد أن عشرات الباحثين الأكاديميين، وبينهم مدير عام الأرشيف السابق د. يعقوب لازوبيك، أبلغوه عن امتعاضهم من هذا التصرف، لما يحتوي عليه من إضرار بالبحث العلمي والتأريخ العلمي والمهني الدقيق. وكان عودة قد عقد جلسة خاصة للجنة البرلمانية التي يقودها (الاثنين)، بحضور مسؤولة أرشيف الدولة، روتي إبرموفتش، وعدد من الباحثين المعنيين، لطرح هذه القضية على الرأي العام والبحث عن سبل لمعالجة المشكلة. واعترفت إبرموفتش بأن هناك خللاً كبيراً في هذا الموضوع، لكنها عدته «خللاً تقنياً نابعاً من نقص في الميزانيات والقوى العاملة».. وكشف عودة أمام اللجنة، أنّ القسم «الأمني» في مكتب رئيس الحكومة أصدر تعليمات تمنع كشف مواد متعلقة بالسرقات والنهب، وحتى حالات الاستسلام في عام 1948، وقد عمل هذا القسم أيضاً في الأرشيفات الخاصة لمنع الكشف عن أي تفاصيل تفضح جرائم المؤسسة منذ قيام الدولة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/16

٢٥. جمعية حقوقية: 15 مليون دولار لعمال فلسطينيين "رهينة" في "إسرائيل"

تل أبيب: وافقت المحكمة العليا في القدس الغربية على التداول في قضية رفعتها «جمعية حقوق المواطن» الإسرائيلية، التي تطلب تحرير 53 مليون شيقل (15 مليون دولار)، محتجزة لدى السلطات، وإعادة هذه الأموال لأصحابها، الذين أودعوها بشكل قسري لدى الشرطة.

وقال ناطق بلسان الجمعية، إن السلطات الإسرائيلية أنشأت منظومة عمل كاملة لاحتجاز أموال الفلسطينيين، ليس فقط أموال الضرائب والجمارك للسلطة الفلسطينية التي تقدر بمئات ملايين الدولارات، بل تحتجز أموال تعويضات وتقاعد لعشرات ألوف العمال أيضاً.

ومن بين هذه الأموال، نقود أودعها العمال وغيرهم من المواطنين الفلسطينيين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، الذين تم اعتقالهم ثم أطلق سراحهم بكفالة نقدية، وهذه تحول إلى الإدارة المدنية للجيش الإسرائيلي. ويفترض أن تعاد إلى المعتقلين بعد 180 يوماً من إطلاق سراحهم، في حال إغلاق الملفات ضدهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/16

٢٦. صاروخ إسرائيلي يفاقم مأساة خمسة أشقاء معوَّقين في غزة

غزة: عندما أصاب صاروخ إسرائيلي منزل عائلة نبهان السكني في غزة قبل أربعة أيام، لم يلق أحدهم حتفه، لكن العائلة التي تضم خمسة معوَّقين، بين 45 فرداً، صارت بلا مأوى، حسب تقرير لـ«رويترز». وبالنسبة للأشقاء الخمسة، وجميعهم يعانون من إعاقات حركية وضمور عضلي وتشنجات، ويستخدم ثلاثة منهم كراسي متحركة، تضاعف البؤس بعد أن دُفنت تحت الأنقاض متعلقات خاصة بهم مثل الكراسي المتحركة والأدوية والأسرّة والمرحاض. ويعيش أفراد العائلة الآن مع أقارب لهم قرب بيتهم الذي كان. وكل صباح يحملهم أقاربهم إلى موقع منزلهم، الذي لا يزال الناس يقفون عنده للإعراب عن تعاطفهم مع تجربة الأشقاء المروعة، ويقدم البعض هدايا للفتيات.

وتلقى جلال، شقيق حنين الأكبر، في 13 مايو مكالمة من رقم خاص، لكنه خرج ليجعل ابن عمه يرد لأنه يتلعثم في أثناء حديثه. وكان المتصل ضابطاً إسرائيلياً أمرهم بإخلاء المنزل قبل خمس دقائق من قصفه. وحاول ابن العم، حسام نبهان (45 عاماً)، المماطلة مع الضابط، وأخبره بأن في المنزل معوَّقين، لكن كل ذلك كان بلا جدوى.

وقال إن الضابط أمهله خمس دقائق. وأضاف لـ«رويترز»: «توجهنا للبيت، لقينا البنات المعوَّقات (نايمات) على الباب، بأعجوبة سحبنا البنات، بفضل الله ثم بفضل الجيران، استطعنا الخروج من المنزل».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/16

٢٧. "زراعة غزة": 1.3 مليون دولار خسائر القطاع الزراعي جراء العدوان

غزة: قدّرت وزارة الزراعة في غزة، قيمة الأضرار الأولية التي لحقت في القطاع الزراعي خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع، بنحو مليون و 300 ألف دولار أمريكي، بحسب ما أورد المتحدث باسم الوزارة أدهم البسيوني، في مؤتمر صحفي الثلاثاء. وأضاف أنه "تم خلال 5 أيام من العدوان الإسرائيلي، تدمير وإتلاف العديد من الدونمات المزروعة بالخضار والأشجار، نتيجة الاستهداف المباشر للأراضي، أو نتيجة انقطاع مياه الري على المحاصيل الزراعية خلال فترة العدوان الإسرائيلي، حيث لم يتمكن المزارعون من الوصول الى أراضيهم". وأشار إلى أن هذه إحصائية أولية وأن الحصر للأضرار مستمر للوقوف على حقيقة العدوان.

قدس برس، 2023/5/16

٢٨. الاحتلال يخطر بوضع اليد على 144 دونمًا شمالي جنين

جنين: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الإثنين، مجلس قروي الجلمة وعربونة، بالاستيلاء على 144 دونمًا من أراضي القريتين لأغراض أمنية. وقال رئيس مجلس قروي الجلمة أمجد أبو فرحة، إن المجلس تسلم إخطاراً عسكرياً إسرائيلياً يتضمن قراراً بوضع اليد على 144 دونماً من أراضي قريتي الجلمة وعربونة، المحاذيتان للحاجز العسكري المقام على أراضي القرية من الجهة الغربية الشمالية لأغراض أمنية، حتى نهاية 31-12-2027، مشيرا الى أن الأراضي مملوكة لأهالي القريتين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/5/16

٢٩. العاهل الأردني: حل القضية الفلسطينية هو مفتاح السلام والاستقرار بالشرق الأوسط

عمان: قال العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، إن حل القضية الفلسطينية هو مفتاح السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، وله انعكاساته الدولية التي لا يمكن إنكارها، ومن واجب المجتمع الدولي العمل لخلق أفق سياسي يمهد الطريق لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة تفضي إلى حل عادل وشامل. وأعاد العاهل الأردني في رسالة وجهها أمس إلى رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني شيخ نيانغ بالذكرى الخامسة والسبعين للنكبة الفلسطينية، مركزية القضية الفلسطينية، والتزام المملكة الأردنية بمواصلة بذل كل الجهود للدفاع عن حقوق الأشقاء الفلسطينيين في مختلف المحافل الدولية، خصوصا في ظل تعدد الأزمات التي تواجه العالم. ولفت العاهل الأردني إلى أن المملكة ستواصل التنسيق مع الأشقاء والشركاء الدوليين للدفع بحل الدولتين، والمناداة بوقف جميع الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب والانتهاكات التي تقوض فرص تحقيق السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/16

٣٠. محكمة أمن الدولة الأردنية تتهم النائب عماد العدوان بمحاولة تهريب أسلحة إلى الضفة الغربية

عمان- أ ف ب: وجه مدعي عام محكمة أمن الدولة الأردنية، الثلاثاء، إلى النائب الأردني عماد العدوان الذي رفعت عنه الحصانة تهمة محاولة تهريب أسلحة من الأردن إلى الضفة الغربية المحتلة، حسبما أفاد محاميه علي المبيضين. وقال المبيضين إن "النائب عماد العدوان مثل اليوم[أمس] (الثلاثاء) أمام محكمة أمن الدولة وخضع للاستجواب امام مدعي عامها على خلفية ضبط الأمن الإسرائيلي بحوزته أسلحة نارية وذهب على معبر حدودي الشهر الماضي". وأوضح

المبيضين أن "مدعي عام المحكمة وجه للعدوان تهمتي تصدير أسلحة بقصد الاستعمال على وجه غير مشروع مكررة أربع مرات والقيام باعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام وتهديد الأمن المجتمعي". ويواجه العدوان في حال إدانته بهاتين التهمتين عقوبة تصل الى السجن 15 عاما بحسب قانون مكافحة الإرهاب. وهو محام وعضو في لجنة فلسطين في مجلس النواب الأردني وله مواقف سياسية معارضة للحكومة.

القدس العربي، لندن، 2023/5/16

٣١. تشكيل مجموعة الصداقة مع "إسرائيل" في مجلس النواب المغربي

الرباط: أعلنت الرباط، الثلاثاء، تشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية الإسرائيلية. جاء ذلك بحسب الموقع الرسمي لمجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى للبرلمان). ونشر موقع المجلس أسماء أعضاء مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية الإسرائيلية، دون ذكر تاريخ تأسيسها. وضمت المجموعة في عضويتها ممثلين عن مختلف الكتل النيابية، باستثناء كتلة "التجمع الوطني للأحرار" قائد الائتلاف الحكومي، وكتلة "العدالة والتنمية" المعارضة. وقال المجلس إن المجموعة "يترأسها البرلماني نور الدين الهروشي، المنتمي لكتلة حزب الاتحاد الدستوري النيابية (مساندة للأغلبية)". وقال مصدر برلماني، مفضلا عدم ذكر اسمه، إن "المجموعة منذ تشكيلها لم تقم بأي عمل، وتشكيلها يأتي في إطار ما يقوم به البرلمان المغربي في إطار الدبلوماسية البرلمانية مع كل الدول التي تربطها علاقة بالمملكة"، دون تفاصيل أكثر.

القدس العربي، لندن، 2023/5/16

٣٢. أمير قطر: الفلسطينيون يعانون من آثار النكبة الكارثية

نيويورك: قال أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، إن الشعب الفلسطيني ما زال يعاني من الآثار الكارثية للنكبة، ومن ضمنهم اللاجئون الذين لا يزالون يتمسكون بحقهم في العودة لبلدهم الذي هجروا منه بغير وجه حق. جاء ذلك في رسالة أمير قطر، بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة الفلسطينية. وأضاف أمير قطر" لقد مرت 75 سنة على النكبة و56 سنة على الاحتلال الإسرائيلي الذي تم عام 1967 للضفة الغربية وقطاع غزة. وعلى الرغم من القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة منذ ذلك الحين وإجماع المجتمع الدولي على عدم شرعية الاحتلال، فلا زال هذا الاحتلال مستمرا وتصاحبه ممارسات غير شرعية، بما فيها الاستيطان في الأراضي المحتلة ومحاولات ضم الأراضي الفلسطينية وهدم الممتلكات الفلسطينية وتشريد وقمع الشعب الفلسطيني وحرمانه من مختلف الحقوق

ومن مصادره الطبيعية". ودعا أمير قطر في ختام رسالته إلى "إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتحقيق الحل القائم على وجود دولتين".

القدس العربي، لندن، 2023/5/16

٣٣. قيادي جزائري: الاحتلال يتحمل مسؤولية تفجير الأوضاع في القدس

الجزائر–غزة/ نور الدين صالح: حمّل الأمين العام للائتلاف المغاربي لنصرة القدس وفلسطين من الجزائر د. كبور حمود، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تفجير الأوضاع في مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى عبر إصراره على تنفيذ ما تسمى بـ"مسيرة الأعلام"، الخميس القادم. وأوضح حمود في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، أنّ رئيس حكومة الاحتلال الفاشية بنيامين نتنياهو يسعى لإظهار نفسه المُتحكّم كاملًا في المسجد الأقصى، مشيرًا إلى أنه يحاول تقديم نفسه بصورة المُنتصر أمام الشارع الإسرائيلي. وأضاف أنّ الاحتلال يحاول بهذه الحكومة المتطرفة أن يُوهم أنصاره أنه يتحكم في الأرض بتسويق انتصارات وهمية، معتبرًا إصرار الاحتلال على مسيرة الأعلام محاولة لـ"تصدير أزماته الداخلية للشعب الفلسطيني". ودعا حمود، الأمة العربية والإسلامية إلى ضرورة إسناد أهل فلسطين بكلّ الوسائل وعلى مختلف الأصعدة نصرة للقدس والأقصى، مشددًا على ضرورة أن تكون قضية فلسطين حاضرة في وجدان الأمة وعلى رأس اهتماماتها، إضافة إلى تعزيز صمود الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال عبر مقاطعته مقاطعة كاملة.

فلسطين أون لاين، 2023/5/16

٣٤. إيران تدعو لانتهاج السبيل الديمقراطي لحل الأزمة الفلسطينية من خلال عودة النازحين

طهران: دعت إيران إلى انتهاج السبيل الديمقراطي لحل الأزمة الفلسطينية القديمة، من خلال عودة النازحين إلى بلاد آبائهم وأسلافهم وإجراء استفتاء عام بمشاركة جميع سكان فلسطين الأصليين لتقرير مصيرهم وتحديد طبيعة نظامهم السياسي. وأشارت الخارجية الإيرانية في بيان صحفي، بمناسبة الذكرى السنوية لنكبة الشعب الفلسطيني إلى أن "يوم النكبة يعيد إلى الأذهان أحد أكثر الكوارث إيلامًا على مر التاريخ البشري، حيث غُرست إسرائيل في قلب العالم الإسلامي ومنطقة غرب آسيا الاستراتيجية". وذكرت الخارجية الإيرانية، أن كيان الفصل العنصري الإسرائيلي أقدم في مثل هذا اليوم الذي أطلق عليه يوم النكبة حقا، على تشريد الملايين من أبناء الشعب الفلسطيني، أي السكان الأصليين وأصحاب هذا الوطن من ديار آبائهم وأسلافهم. وأعلنت عن تضامنها مع

الشعب الفلسطيني، مهنئة إياه بالانتصارات الكبيرة في معركته الأخيرة ضد "إسرائيل"، ودعم وحماية مقاومة وتطلعات الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/5/16

٣٥. واشنطن تنفي مسؤوليتها عن النكبة الفلسطينية

نفى نائب الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيدانت باتيل، الإثنين أن تكون الولايات المتحدة وبريطانيا تتحملان مسؤولية حدوث واستدامة النكبة الفلسطينية التي تصادف الخامس عشر من أيار 2023 ذكراها الخامسة والسبعين والتي كانت الأمم المتحدة تحييها للمرة الأولى في اليوم ذاته.

وقال باتيل في تعليقه على سؤال وجهه مراسل القدس أنه لا يتفق مع ما قاله الرئيس الفلسطيني محمود عباس في جلسة خاصة للأمم المتحدة (الاثنين 2023/5/15) إن بريطانيا والولايات المتحدة على وجه التحديد، تتحملان مسؤولية سياسية وأخلاقية مباشرة عن نكبة شعبنا، فهما اللتان شاركتا في جعل شعبنا ضحية عندما قررتا إقامة وزرع كيان آخر في وطننا التاريخي، لأهداف استعمارية خاصة بهما.

ورفض المبعوث الأميركي نيت إيفانز، نائب سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة حضور فعالية ذكرى النكبة قائلا أنه لا يشارك بنشاطات معادية لإسرائيل.

ولدى إثارة مراسل القدس مسألة رفض المبعوث الأميركي في الأمم المتحدة، نيت إيفانز مع الناطق باتيل الاثنين في مؤتمره الصحفي بوزارة الخارجية قال باتيل "إن الحضور أو التمثيل الأميركي في أي حدث لا يعكس التزامنا تجاه الشعب الفلسطيني. ما زلنا ندرك المحنة المؤلمة للاجئين الفلسطينيين. سوف أشير أيضًا إلى أن هذه الإدارة أعطت الأولوية لدعمنا للشعب الفلسطيني وقدمت أكثر من 940 مليون دولار للفلسطينيين، بما في ذلك 730 مليون دولار من المساعدات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين".

القدس، القدس، 2023/5/16

٣٦. حاخام يهودي يشرح لشرطي كندي أسباب تضامنه مع فلسطين

في مشهد لافت بمدينة مونتريال الكندية، اقترب رجل شرطة من حاخام يهودي ليستفسر منه عن أسباب مشاركته ويهود آخرين في مظاهرة تضامن مع فلسطين بالذكرى الـ75 للنكبة.

وشهدت شوارع مدينة مونتريال أكبر مدن مقاطعة كيبيك، الأحد الماضي، مسيرة لإحياء ذكرى النكبة نظمتها عدة حركات من بينها حركة "مونتريال 4 فلسطين".

ونشرت الحركة، على حسابها بموقع إنستغرام، المشهد الذي يوثق الحوار الذي دار أثناء المسيرة بين الشرطي والحاخام فيلدمان من حركة "ناتوري كارتا" اليهودية المناهضة للصهيونية وللاحتلال الإسرائيلي.

ووجه رجل الشرطة سؤالا للحاخام بقوله "تراكم تقفون دائما مع الفلسطينيين، نريد فقط أن نعرف ما موقفكم؟ ما الرسالة التي تحاولون إيصالها؟".

ووثق الفيديو إجابة الحاخام فيلدمان قائلا "باختصار، نحن ضد احتلال فلسطين. نحن نتظاهر هنا إلى جانب أشخاص مؤيدين للفلسطينيين لنُظهر دعمنا لقضية فلسطين، لأننا نؤمن بشدة أن ما يتم ارتكابه في فلسطين خطأ".

وأضاف الحاخام "وكيهود، فإننا نؤكد أنه من المحرج لنا أن يتم اقتراف كل هذا باسمنا، أنا أعارض أن يرتَكَب هذا باسمي وباسم ديانتي، ووفقا للديانة اليهودية فإن كل ما يتم ارتكابه يعدّ انتهاكا لها".

وختم الحاخام إجابته بشكر رجال الشرطة على تعاونهم في حفظ حق المتظاهرين بالتعبير عن رأيهم ودعم القضية الفلسطينية، وبدوره ردّ رجل الشرطة بقوله "شكرا سيدي، هذا تفسير جيد، وقد ساعدني على فهم الوضع، احتجاج لطيف، استمتعوا بيومكم".

الجزيرة.نت، 2023/5/16

٣٧. بعد منع إحياء ذكرى النكبة... شرطة برلين تزيل لافتات تحمل صورة خضر عدنان

أزالت الشرطة الألمانية لافتات كانت معلقة على أحد جدران شارع بالعاصمة برلين، وتحمل اسم وصور الشهيد الفلسطيني الشيخ خضر عدنان.

ونشر حساب التواصل الاجتماعي التابع لشبكة "صامدون" مقطع فيديو يوثق إزالة رجال شرطة برلين للافتات.

وشبكة "صامدون" هي منظمة أميركية أوروبية مناصرة للقضية الفلسطينية وخاصة الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وبحسب المنظمة، فقد أزالت الشرطة اللافتات من "شارع العرب" في العاصمة برلين، وظهر في الفيديو 3 شرطة وهم يمزقون صور العلم الفلسطيني وخضر عدنان، الذي استُشهد في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبرت شبكة "صامدون" أن ما فعلته شرطة برلين يندرج تحت محاولات الدولة الألمانية "التضييق على الفلسطينيين وأنصار القضية الفلسطينة".

الجزيرة.نت، 2023/5/16

٣٨. مؤرخ بريطاني: فلسطين دُمرت في 12 شهرا لكن النكبة استمرت 75 سنة

كتب أستاذ التاريخ ومدير المركز الأوروبي للدراسات الفلسطينية إيلان بابي أن "النكبة" التي مر عليها الآن 75 سنة دمرت حياة الشعب الفلسطيني وتطلعاته.

وأشار في مقال نشره موقع "ميدل إيست آي" (Middle East Eye) إلى قرار مجلس الوزراء البريطاني في فبراير/شباط عام 1947 لإنهاء الانتداب على فلسطين ومغادرتها بعد حكم دام نحو 30 سنة، إذ أثبتت الأزمة الاقتصادية في بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية أن فلسطين عبء ولم تعد رصيدا لأن الشعب الفلسطيني والمستوطنين الصهاينة كانوا يقاتلون ضد الانتداب البريطاني ويطالبون بإنهائه.

ووقع المحظور في اجتماع مجلس الوزراء في الأول من فبراير/شباط عام 1947، وعهد بمصير فلسطين إلى الأمم المتحدة التي كانت منظمة دولية عديمة الخبرة في ذلك الوقت، وقد تأثرت بالفعل ببداية الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، فوافقت القوتان العظميان، بشكل استثنائي، على السماح للدول الأعضاء الأخرى بتقديم حل لما يسمى "قضية فلسطين"، دون تدخلهما.

وأضاف الكاتب، وهو أيضا مدير مشارك لمركز "إكستر" للدراسات العرقية والسياسية بجامعة "إكستر" البريطانية، أن النقاش حول مستقبل فلسطين نقل إلى لجنة الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين (يونسكوب)، المكونة من الدول الأعضاء، وهو ما أثار غضب الفلسطينيين والدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، إذ كانوا يتوقعون معاملة فلسطين ما بعد الانتداب بالطريقة نفسها التي تعامل

بها أي دولة منتدبة أخرى في المنطقة، أي السماح للناس بتحديد مستقبلهم السياسي بشكل ديمقراطي.

الدولة اليهودية

وقاطع الفلسطينيون "يونسكوب"، وكما كانوا يخشون، اقترحت اللجنة إنشاء دولة يهودية على ما يقرب من نصف وطنهم كجزء من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 الصادر في نوفمبر/تشرين الثاني 1947.

ولفت إيلان بابي إلى أن القيادة الصهيونية قبلت تقسيم فلسطين، مرحبة بمبدأ الدولة اليهودية، لكنها لم تكن لديها نية للالتزام به عمليا. وذكر أن المؤرخين اكتشفوا منذ أكثر من 30 عاما ما يكفي من المواد الأرشيفية التي رفعت عنها السرية، بخاصة من إسرائيل، لفضح الإستراتيجية الصهيونية من نوفمبر/تشرين الثاني 1947 حتى نهاية عام 1948.

ووصف هذه الإستراتيجية في تلك الحقبة بأنها خطة رئيسة للتطهير العرقي لفلسطين، وهو ما أطلق عليه الفلسطينيون "النكبة".

التطهير العرقي

وأشار المقال إلى أن الباحثين أحيوا في السنوات الأخيرة تعريفا قديما للصهيونية يصفها بأنها حركة استعمارية استيطانية، وذلك من شأنه –كما يقول الباحث– أن يفسر بوضوح سبب عدم تقبل القيادة الصهيونية بفلسطين مقسمة. ولذلك، كان أول ما فعلته القيادة الصهيونية هو ترسيخ الحقائق على الأرض حتى قبل النهاية الرسمية للانتداب، أي 15 مايو/أيار 1948. وقاموا بتطهير المناطق التي خصصتها الأمم المتحدة للدولة اليهودية من الفلسطينيين، فضلا عن السيطرة على أكبر عدد ممكن من مدن فلسطين.

وأبرز إيلان بابي أن رسالة العالم إلى إسرائيل كانت القبول بالتطهير العرقي لفلسطين بشكل أساسي كتعويض عن المحرقة اليهودية وقرون معاداة السامية التي شهدتها أوروبا.

وواصلت إسرائيل التطهير العرقي بعد عام 1967، بعدما جلبت مساحة محتلة إضافية لها المزيد من الأشخاص "غير المرغوب فيهم"، لكن هذه المرة كان التطهير العرقي تدريجيا وهو مستمر حتى اليوم.

وختم إيلان بابي بأن الطريقة الوحيدة الممكنة لتصحيح شرور الماضي هي احترام حق العودة للاجئين الفلسطينيين وإقامة دولة واحدة في جميع أنحاء فلسطين التاريخية على أساس مبادئ الديمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية.

الجزيرة.نت، 2023/5/16

٣٩. حماس.. عن الحركة التي "لم تزل تاركة للمقاومة"!

ساري عرابي

في النصف الثاني من تسعينيات القرن الماضي، وبعد دخول السلطة الفلسطينية غزّة وأريحا، وقبل أن تدخل رام الله، كنت في الصف التاسع أو أصغر؛ أذهب من قريتي للمدينة لشراء صحيفتين تصدران من غزّة عن فصيلين مقاومين وتصلان رام الله، في واحدة منهما زاوية، لعلها كانت ثابتة، لكاتب مصري قوميّ التوجّه، لديه تعاطف خاصّ مع أحد الفصيلين، ولديه شكّ دائم في استمرار إرادة المقاومة للثاني الذي هو حركة حماس. في واحدة من مقالاته تلك، عرض شكّه هذا محمولاً على صيغة تقترب من الجزم النافي لمقاومة هذه الحركة. ما يحضر في ذاكرتي مما قاله المعنى فحسب، وإذا لم يكن ثمّة قيمة خاصّة لما كتبه، لشيوع هذا التصوّر لدى فِرَق من الناس، كلّ لسببه، فإنّ الشاهد في الأمر هو هذا التاريخ الطويل، من سنة 1994 أو بعد ذلك بسنة، حتّى اليوم 2023، ثلاثون عاماً، ستكون الإحاطة فيها مستحيلة بإسهام هذه الحركة فيما نفاه ذلك الكاتب!

من الناحية الموضوعية الصرفة في حماس، منذ تأسيسها وحتّى قبل دخولها انتخابات السلطة الفلسطينية في العام 2006، ما يستدعي التفكير في آفاق الحركة النضالية والسياسية، يرجع ذلك بالضرورة إلى الصيغة التي تبلورت فيها الحركة، وبالنحو الذي تنظر فيه إلى نفسها. فحتى قبل أن تنتقل من صيغتها الإخوانية التقليدية إلى طبعتها المقاومة، وهي تُعبّر في أدبيّاتها عن مواقف جذريّة رافضة لمسار التسوية، ومتمسّكة بفلسطين الكاملة، ومضمّنة أدبياتها المقولة المؤكّدة على كون فلسطين "أرض وقف إسلاميّ لا يجوز التفريط ولو بحبّة تراب منها". بيد أنّها في المقابل، لا سيّما بعد تحوّلها إلى "حركة المقاومة"، لم تقطع بالكامل مع مسار منظمة التحرير، وذلك بجملة مبادرات منذ العام الثاني على ولادتها، كانت تكشف عن رؤية الحركة لنفسها بأنّها فصيل وُلد كبيراً، قادر على المنافسة والمدافعة لتمثيل الجماهير، ومن ثمّ يملك القدرة لصياغة الحلول المؤهّلة لمخاطبة العالم، تجلّى ذلك بالدخول في السلطة، وبعض الأطروحات "التوافقية" كوثيقة الأسرى، وأخيراً وثيقتها السياسية الجديدة التي صدرت في العام 2017. لكنّ الحركة، وبقدر ما تكشف أيضاً بذلك عن فهمها

الخاصّ للسياسة، فإنّها في هذا التاريخ الطويل كلّه لم تترك المقاومة أبداً، ومنحت ثقلاً هائلاً في واقع الحال مقابلاً لمسار التسوية الذي وصل بالفلسطينيين إلى ما تغني حقيقته الماثلة عن المقال.

لم تكن المشكلة إذن في التوجّس من هذه المعطيات الموضوعية، فالتجاوز عن المعطى المحسوس مكابرة، ولا حتّى في النظر إلى الدوافع النظرية الكامنة في جماعات "الإسلام السياسي"، المفضية بها إلى صيغ توافقية أو تلفيقية، ولا حتى في اعتبار الحجم والثقل بما يعني بالضرورة تنوّعاً داخلياً في الرؤى السياسية الكبرى، لدى نخب نافذة، قد يصل حدّ التناقض أحياناً، ولكن المشكلة، في الانطلاق لنقد الحركة وتحليل سياساتها، من الدوافع النفسية وسوء الظن الأيديولوجي، في أحسن الأحوال، أمّا في أسوئها، فمعالجة القضايا جسيمة الخطر بدوافع تشبه الدوافع "القَبَلية = العشائرية"، بما ينمّ عن ذبول الحسّ الأخلاقي. إذ تفضي هذه الدوافع، إلى مكابرة من نوع آخر، بإنكار مقاومة الحركة الواقعة بالفعل، وهو ما لا ينتهي إلا إلى خدمة خطابات مشروع التسوية وتجلّياته، الذي لم يعد مشروعاً للتسوية، بقدر ما صار تناقضاً كاملاً مع خيار المواجهة.

بكلمة أخرى، الاختلاف مع الحركة في خيارات سياسية لها، والتحذير من مآلات هذه الخيارات إذا مدّت على خطّ مستقيم حتى النهاية، ليس حقّاً فحسب، بل هو واجب، لكن ذلك لا يعني ميكانيكياً التوهّم أن الحركة باتت خارج أرضها التي وقفت عليها منذ تأسيسها، وإن كان لا يعني في المقابل الكفّ عن البحث عن المحرّكات النظرية والبنيوية في الحركة نحو تلك الخيارات محلّ الخلاف.

هذا الوهم ظلّ مستعجلاً منذ تأسيس الحركة إلى اليوم، حتى يخيّل إلى المرء أنّ البعض وكأنّه يرجو تحقّق هذا الوهم لكثرة ما يلحّ عليه. هذا الإلحاح العجول يدلّ على العلل النفسية التي تُلقَى على قضية من نوع القضية الفلسطينية، إذ يمكن للبعض، في حال لو سقطت حماس، أن يريح ضميره من جهة القول إنّ ظنونه الأيديولوجية ومشاعره النفسية صدقت، لكنه لا يبدو وكأنّه يلقي بالاً بالفعل للخسارة الهائلة، في حال لو تخلّت حماس عن مقاومتها!

أحسن كاشف عمّا نحن بصدده، ما قيل عن ترك الحركة للمقاومة حين توجّهها للانتخابات التشريعية عام 2006، إلا أنّها في الوقت نفسه كانت تأسر جنديّاً إسرائيليّاً وتدير عليه صفقة؛ هي حتى اللحظة أحسن ما أنجزه الفلسطينيون في هذا الإطار، إذا أخذنا ظرفها الموضوعي، من جهة أنّها من لحظة الأسر إلى لحظة الإطلاق، دارت كلها داخل قطاع غزّة، لأوّل مرّة في تاريخ الصراع، ومهما أمكن تسجيل نقد عليها؛ فإنّه لا تنبغي الغفلة عن ذلك الظرف.

وكذلك قيل عن الحركة إنّها تركت المقاومة، بسبب خطاباتها ومواقفها أثناء الثورات العربية. وهذا الربط ليس عجيباً فحسب ولكنه بالغ السفه، ليس فقط لعدم الرابط المعقول، ولكن أيضاً لإنكار الواقع المحسوس، فقد قيل عن الحركة ذلك حتى وهي في غمرة حربي 2012 و2014. بل فلنعد إلى مطلع

هذه المقالة، فقد كان يقال عنها ذلك في أواسط التسعينيات، وهي تواجه البطش الأقسى للتجسيد الأهمّ لمشروع التسوية، وقبل اغتيال مهندسها الأشهر، فقبل سلسلة الردود على اغتياله!

بالنسبة لما هو أسوأ في فهم خصوم الحركة لها ومحاولتهم تصويرها، هو ذلك الذي سمّيناه "الدوافع القَبَلية"، إذ تغيب المسؤولية الأخلاقية التي تقتضيها طبيعة الصراع المعقّد في فلسطين. فالحركة متهمة من خصمها السياسي على أيّ حال كانت، فهي تستدعي الدّمار لغزّة بصواريخها "العبثية" حال المواجهة، أو تخدم طرفاً إقليميّاً على حساب الشعب الفلسطيني حين هذه المواجهة، وهي تمنح العدوّ تهدئة "مجانية" حال هدوء المواجهة، أو تخدم طرفاً إقليميّاً آخر حين هذا الهدوء، وهي تخدم اليمين الإسرائيلي بعملياتها، وهي قد تجردت من إرادة المقاومة إن منعها قهر العوائق عن تنفيذ عملياتها، وقد يُسأل عن حضورها المقاوم في الضفة، دون أن يُسأل عن ملاحقتها على رفع راية لها فيها.

ليس هذا جديداً، فالحركة في مرحلتها الإخوانية التقليدية كانت متهمة طول الوقت بكونها خارج الموقف النضالي، ثمّ رُفضت لما دخلت هذا الموقف، واتُهمت بأنّها صنيعة إسرائيلية (الطريف الفاضح أن قيادتها المؤسِّسة التي اتهمت بذلك صارت ضحية الاغتيالات الإسرائيلية المتتابعة)، وعانت محاولات الإقصاء الصريح من البداية.

فبالرغم من بدايات التداخل التاريخي بين الجماعة الإخوانية وحركة فتح، فإنّ الولادة الكبيرة لحماس جعلتها عنوان التوجّس الداخلي الأوّل بالنسبة لفتح، فصارت المسألة أشبه بالصراع على الوجاهة العشائرية في قرية ما، وإن كان ربما للصعود اليساري في فتح من بعد أحداث أيلول 1970 دور في مراكمة مشاعر نظرية بائسة تجاه التجلّي الإسلامي الأبرز في فلسطين.

بالنسبة لآخرين، فإنّ كثرة اللَّوْك النظري لكلمة "ثورة" وما اتصل بها من نظريات، والمشاعر النفسية المتحفّزة تجاه كلمات من قبيل "الإخوان" و"الإسلام السياسي"، كافية، لا لتحليل خيارات الحركة ومساراتها، إذ لا يمكن تحييد المعطى النظري في فهم أيّ فاعل سياسي، وإنّما للاستعجال في رميها بما لم يقع بعد، كتركها المقاومة مثلاً.

ليس بعيداً عن ذلك توظيف كونها "سلطة" في غزة، لمساواتها بالسلطة في الضفّة، إذ إنّه وفي حين لا يمكن تحييد ضرورات كونها "سلطة" لفهم سياساتها، فإنّه من المكابرة كذلك مساواتها بالسلطة الأخرى، وهذا بغض النظر عن كلّ ما يمكن قوله بالنسبة لإشكالية الجمع بين المقاومة والسلطة. فهذه "السلطة" التي في غزة، بدت وكأنّها شرط موضوعي لتوفير بيئة لتنامي المقاومة، بما أتاح موقفاً آخر في الحالة الفلسطينية غير الموقف المعبّر عنه في تجليات مشروع التسوية، وهذه من أهمّ المكاسب في التدافع الفلسطيني الداخلي.

وأمّا بقية صعوبات المقاومة من غزّة فلا تقتصر على كون "السلطة" هناك هي حركة مقاومة أيضاً، تكاد تتحمل مسؤولية الواقع الراهن فيه وحدها أمام الجماهير، ولكن لأسباب تاريخية وطبيعية، من حيث انفكاك القدرة عن الانغماس في الاحتلال، مما يستدعي مع جملة الوقائع القائمة النظر في النظريات الأكثر نجاعة لمقاومة الاحتلال بالتفاهم والتعاون والتنسيق بين مجمل الفاعلين في ساحة المقاومة، وهو ما حاولت حماس السعي إليه من خلال جملة أفكار، كما في فكرة "الغرفة المشتركة"، التي خاضت الحركة بعض معاركها باسمها كما في العام 2018، بعد استشهاد كادرها نور الدين بركة الذي اكتشف مجموعة قوات خاصّة للاحتلال كانت في طور تنفيذ مهمة استخباراتية داخل القطاع.

وأخيراً، فإنّه لا تلازم ضروري بين ما يمكن الاختلاف فيه مع الحركة في بعض سياساتها وخطاباتها، أو التوجس من بعض عناصرها النظرية والبنيوية، وبين تركها للمقاومة، فهذا الاتهام المزمن لها بترك المقاومة ينمّ عن خفّة عقلية وتآكل أخلاقي، وعن غفلة مُطْبقة عن التاريخ والواقع وحتّى عن عناصر بنيوية أخرى في الحركة جعلتها بالفعل، إلى اليوم، الفصيل المقاوم الأكبر الذي يُعوَّل عليه في كبح كلّ مشاريع تصفية القضية الفلسطينية.

عربي 21، 2023/5/16

٤٠. "إسرائيل" بقيت وحدها أمام تحدي غزة وأمامها أربعة بدائل

كوبي ميخائيل وعوديد عيران

تبرز نهاية حملة "درع ورمح" الفجوة الكبرى بين الإنجازات في المستوى التكتيكي، والميزان الاستراتيجي حيال قطاع غزة. لم تحاول إسرائيل بلورة استراتيجية متماسكة حيال غزة منذ 2006، عندما فازت حماس في الانتخابات الأخيرة التي جرت – وتتدحرج من جولة إلى جولة. الفصل الإضافي في السيمفونية التي لا تنتهي، يبشر بالفصل التالي ويقصر المسافة الزمنية إليه.

وإلى ذلك، حركة حماس تتعزز وتحسن مكانتها في المنافسة مع حركة فتح والسلطة الفلسطينية، في ظل تعزيز قدراتها في جبهات أخرى، وبينما تنجح في صب مزيد من المضمون والمعنى في استراتيجية تعدد الجبهات، والتي كان تعبيرها البارز في حملة "حارس الأسوار". تنخرط استراتيجية حماس في استراتيجية تعدد الجبهات الإيرانية، فيما العلاقات بينهما تتعزز، والدعم الإيراني لحماس يتعاظم سواء بالتمويل، أي بوسائل القتال وبالعلم التكنولوجي، أم بإلهام "حزب الله" لتثبيت الجبهة في جنوب لبنان. وفوق كل شيء، تثبت حماس مكانتها أنها صاحبة السيادة في قطاع غزة، التي

بإرادتها تسمح لـ"الجهاد الإسلامي" بالعمل من القطاع وبإرادتها تقيده، مع العلم أن إسرائيل ستبذل كل جهد مستطاع كي تمتنع عن معركة عسكرية.

وفي الوقت نفسه، نجح "الجهاد الإسلامي" في إثبات قدرة انتعاش سريعة نسبياً بعد حملة "بزوغ الفجر"، وربط بين الساحات باختياره الرد بنار الصواريخ من غزة على موت سجين أمني في السجن الإسرائيلي، أجبر إسرائيل على معركة أطول مما أرادت، وشوش سير الحياة لعدد كبير من السكان إلى ما وراء غلاف غزة أيضاً – فيما يعمل بتكليف من سيده الإيراني الذي رأى في المعركة المتواصلة مساهمة مهمة لمصلحته الواسعة والشاملة.

نتائج الحملة تضعف السلطة الفلسطينية أكثر حيال حماس و"الجهاد الإسلامي". وعودتها إلى حكم فاعل في قطاع غزة تبدو خيالية. لا مصر ولا أي دولة عربية أخرى ستكون مستعدة بأن تدخل لتتسلم السيادة في القطاع، كما أن الأسرة الدولية أيضاً لن تتمكن من خلق جواب في شكل نظام وصاية، وقوة حفظ السلام، وبناء دولة أو أي آلية مشابهة أخرى.

المعنى أن إسرائيل بقيت وحدها أمام تحدي غزة، وأمامها أربعة بدائل أساسية: استمرار الوضع القائم؛ ومعركة عسكرية واسعة النطاق للقضاء على البنية التحتية العسكرية لحماس؛ وتصميم مسيرة سياسية بالتعاون مع الدول العربية بإسناد الولايات المتحدة والأسرة الدولية، لإعداد البنية التحتية لبناء دولة فلسطينية تؤدي مهامها كأساس لتسوية الدولتين القوميتين، وتوسيع التسوية مع حماس من خلال الدخول إلى مسيرة حوار متسارعة وواسعة تشارك فيها مصر وقطر ودول اتفاقات إبراهيم بإسناد سعودي وأمريكي ودولي. الغاية الاستراتيجية من هذا البديل هي هدنة طويلة المدى مقابل إعادة بناء واسع للقطاع، وفتحه للعالم من خلال مطار وميناء، وإنهاء صفقة الأسرى والمفقودين، واتفاق عدم تعاظم عسكري برقابة قوة عربية مشتركة.

في اختبار الواقع المتشكل، ربما يحتل البديل الرابع المكان الأول والإمكانية الأقل سوءاً. لما كانت إسرائيل على أي حال تدير حواراً متواصلاً مع حماس في كل ما يتعلق بسير الحياة اليومي لقطاع غزة، ولما كانت ترى فيها العنوان المسؤول عن إدارة المنطقة وسكانها، ولما كانت حماس، التي اجتازت مسيرة مأسسة، تبنت في إطارها ممارسات الدول الضرورية لإدارة المنطقة والسكان، وتبدي مسؤولية أكبر أيضاً، وتفرض على نفسها مزيداً من الكوابح والقيود، بات واضحاً إذن أن على إسرائيل النظر في هذه الإمكانية.

يديعوت أحرونوت 2023/5/16

القدس العربي، لندن، 2023/5/16

٤١. "درع ورمح": "حماس" هي الرابح الأساسي

أودي ديكل

لم تختلف جولة "درع ورمح" عن الجولتين اللتين سبقتاها – "بزوغ الفجر" في آب 2022، و"الحزام الأسود" في تشرين الثاني 2019، فخلالها ركزت إسرائيل المعركة ضد "الجهاد الإسلامي"، الذي لا يحكم غزة، حيث فاجأته في الضربة الافتتاحية، فاغتالت قيادات التنظيم، وتعاملت مع إطلاق قذائف على الجبهة الداخلية من خلال الاعتراض والقصف، وأرادت جولة قصيرة كي تسيطر على حدود المعركة، وتتفادى مواجهة مباشرة مع "حماس".

كانت الجولات الثلاث عبارة عن حملات ردع، من دون هدف سياسي. تأثير الجولتين كان قصيراً، ومن المتوقع أن تكون الأمور كذلك في حملة "درع ورمح".

خلال هذه الجولات وبعدها لم تسجَّل أي محاولة لتغيير الوضع الاستراتيجي – الأمني مقابل "حماس"، التحدي الأمني المركزي لدولة إسرائيل في الساحة الفلسطينية.

كان من الصعب على إسرائيل دائماً إنهاء المعارك في وقت قصير وترجمة النجاح العسكري إلى نجاح سياسي. وذلك لأنها لا تضع لنفسها أهدافاً سياسية، باستثناء "الهدوء مقابل الهدوء".

تم تحقيق الهدف الاستراتيجي في الضربة الافتتاحية – اغتيال ثلاثة من قيادات "الجهاد". وبعدها، تم التركيز على تعميق الإنجاز، عبر مراقبة الأضرار وإدارة مفاوضات خلال إطلاق النار من أجل الوصول إلى تهدئة وإبقاء "حماس" خارج المعركة.

أما "الجهاد الإسلامي"، الذي تلقى ضربة قاسية في الضربة الافتتاحية، فلم يتبقّ له أي خيار إلاّ محاولة تدفيع إسرائيل الثمن والبحث عن صورة نصر، وفي الوقت نفسه، محاولة جرّ "حماس" للانضمام إلى المعركة (ومن الممكن "حزب الله" أيضاً في المستقبل).

التنظيم نفسه لا يتحمل مسؤولية أمن أو رفاهية سكان قطاع غزة، وقد حاول إطالة وقت المعركة لإظهار قدرته على الصمود – ليس فقط أمام إسرائيل، بل أمام "حماس" أيضاً.

بعد 5 أيام من القتال، استجاب "الجهاد الإسلامي" للصيغة التي اقترحتها مصر لوقف إطلاق النار، بعد أن اتضح له أن "حماس" ملتزمة بموقفها، بعدم الانضمام إلى المعركة. وأكثر من ذلك، تزداد الإشارات إلى أن "حماس" طالبت "الجهاد" بإنهاء المعركة بسبب خطورة تورُّطها هي في القتال. وحتى رعاة "الجهاد"، "حزب الله" وإيران، اللذان يريدان شد إسرائيل عبر التصعيد على حدودها، ولذلك أرادوا أن تطول المعركة، لم يُظهروا أي إشارات إلى نيتهم مساعدته بشكل مباشر. وكلما استمرت المعركة استمر "الجهاد الإسلامي" في تلقّي الضربات – اغتيالات تقوم بها إسرائيل للنشطاء الكبار، بالإضافة إلى هدم منازل نشطاء وإلحاق الضرر بالبنى نتيجة نشاط الجيش في القطاع.

أمين عام "الجهاد"، زياد النخالة، لخّص الحدث: "تحمّلنا ما تحمّلناه لكي يبقى الموقف موحداً وقوياً ومستقراً". مضيفاً إن "الذراع العسكرية التابعة لنا كانت ولا تزال رأس حربة المقاومة". حتى أنه شكر كلّ مَن وقف إلى جانب التنظيم – إيران و"حزب الله" وقطر ومصر – وليس اعتباطاً أنه لم يذكر "حماس".

تتضمن صيغة وقف إطلاق النار المصرية التزام إسرائيل وقف الضربات ضد المدنيين وهدم البيوت واستهداف الأشخاص. إلا أن هذه التفاهمات ليست صلبة، والامتحان الأول لها سيكون هذا الأسبوع – مسيرة الأعلام التي ستجري في 18 أيار في القدس.

ومن الأسهل عموماً أن يتم الدفع بالتصعيد بسبب القدس، والتي يمكن أن تنعكس فيها مقولة "وحدة الساحات" – وبصورة خاصة في قطاع غزة والضفة.

يعتقد مسؤول كبير (لا يريد ذكر اسمه) أن "حماس"، وعلى مدار سنوات، وقفت صامدة في قطاع غزة، ورفضت السماح للفصائل الأُخرى الناشطة في المنطقة بأن تفرض عليها سياساتها. لكن وبحسب كلامه، فإن الجولة الأخيرة دلت على ضعف "حماس"، الذي بفضله سيطر "الجهاد الإسلامي"، المدعوم من إيران، على الوضع العام في القطاع. لكن، وعلى عكس هذا التقدير، فـ"حماس" لم تضعف، بل دعمت "الجهاد" الذي يُعدّ ذراعاً لها بصمت، وتعلمت عقيدة وطريقة تفعيل قدرات الجيش، بالإضافة إلى أنها موضعت نفسها كالشخص "الكبير الناضج والمسؤول" الذي يهتم بسكان القطاع، ولم تعرّض إنجازاتها للخطر، وهي بالأساس دخول العمال الغزّيين إلى إسرائيل، بالإضافة إلى دخول البضائع بشكل واسع في كلا الاتجاهين، ودخول الأموال القطرية.

تريد إسرائيل هدوءاً طويلاً على أساس ردع عسكري، وتتجاهل المشكلات الأساسية النابعة من تعزيز قوة "حماس"، كونها الحاكم في القطاع والجهة المسيطرة في الساحة الفلسطينية.

"الجهاد الإسلامي" قدراته محدودة، كما اتضح مرة أُخرى في المعركة الأخيرة، والنجاح عسكرياً أمامه لا يشبه ما ينتظرنا في المعركة ضد "حماس". لذلك، من الصعب الإقرار إذا ما كانت فعلاً قد ترممت قدرة الردع الإسرائيلية، التي تراجعت أيضاً بسبب المسارات الداخلية في إسرائيل.

على هذا الصعيد بصورة خاصة، فإن التكتل الداخلي في إسرائيل وقيام المؤسسة الأمنية بقيادة المعركة، أوضحا لأعداء إسرائيل جميعاً أن المجتمع الإسرائيلي لا يتفكك، ولم يضعف. بالإضافة إلى أنه تبين خلال حملة "درع ورمح" أن لدى إسرائيل قدرات عسكرية – استخباراتية كبيرة على صعيد الهجوم، وأيضاً الدفاع الجوي. لكن، ولأنه لم يكن هناك هدف سياسي، فإن الردع الذي تحقق يمكن أن يتبين أنه ردع فضفاض. وهذا بالأساس، لأنه بالنسبة إلى "الجهاد الإسلامي"، خوض

المعركة عدة أيام مقابل الجيش الإسرائيلي – والصمود مقابل الجيش والقدرة على إطلاق القذائف نحو العمق الإسرائيلي – هي جوهر "المقاومة".

في الخلاصة، لا يزال التحدي المركزي أمام إسرائيل هو حيال "حماس". من المريح لإسرائيل أن تفصل ما بين "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، وأن تحرر "حماس" من مسؤوليتها مما يحدث في القطاع، وذلك لأنها غير معنية بالدخول في معركة واسعة ضدها في الوقت الحالي. إلا إن الإبقاء على "حماس" خارج المعركة ليس إنجازاً استراتيجياً إسرائيلياً، ففي الحقيقة، "حماس" هي التي وضعت قواعد اللعبة، وفعّلت الذراع العسكرية – "الجهاد الإسلامي"، وقررت موعد انتهاء المعركة كما حددت قوتها.

الحملة تشكل لَبِنَة إضافية في عملية تغيير ميزان القوى داخل الساحة الفلسطينية، حيث تتعزز قوة "حماس" مقابل الضعف الواضح للسلطة الفلسطينية، وحتى غيابها الكلي عن الحوارات بشأن وقف المعركة. وبالمناسبة، يعدّ قائد "حماس" في غزة، يحيى السنوار، الشخصية السياسية المركزية في الساحة الفلسطينية عقب انتهاء رئاسة محمود عباس.

"مباط عال"

الأيام، رام الله، 2023/5/17

٤٢. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2023/5/17